صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا - عدن . ص . ب ٥٠٣٧ تلفون ٢٢٤٧١

السبت ٦ مارس ٧٦م • الموافق ٧ ربيع الاول ٩٦هـ • العدد ١٩٢ • السنة الرابعه

كلمة الثوره

التضامن مطيه يركبها العملاء

هذه الايام وصلت اسطوانة حديثه الى مسقط عنوانها التضامن العربي .

والحقيقة ان كلمة التضامن العربي قد طلعت من مؤتمر القمة العربي في الرباط وهو تعبير للداله على وحدة الموقف العربي . هذا شكلا اما مضمونا فهو تعبيراً عن سيادة الرجعية العربية والخط الاستسلامي الداعي الى تثبيت اقدام الاحتلال الصهيوني ومخططات الامبريالية ومد نفوذها الى ارجاء الوطن العربي .

وخلال لقاء بطل اكتوبر بالعميل قابوس ترددت هذه النغمه مره اخرى .

حيث اعلن الزعيمان الكبيران ضرورة وحدة الصف العربي وحل الخلافات العربية بالطرق السليمه ، والامر واضحا تماما لايحتاج الى تأويل . . لكن الشيء المستغرب حقا هو نزول السادات الى هذا المستوى الغير لائق به ليضع يده بيد عملاء ايران والانجليز الملطخة اياديهم بدماء الشعب العماني .

ان زيارة السادات لمسقط لاتعني سواء مباركته لقوات الغزو الايرانية واحتلالها ارضنا ومباركته السيطرة البريطانية على عمان وشعبها .

واذا كان في فهم السادات ان هذا يخدم التضامن العربي هو قبر نضال شعبنا فنحن بعد لسنا سريعين التصديق والانفعال فبنادقنا لازالت مرتفعة وسترتفع اكثر . وإذا كان التضامن العربي المزعوم على حساب قضيتنا الوطنية المقدسه وعلى حساب اهداف واماني الجماهير العربيه في التحرر والانعتاق فليذهب التضامن الى الجحيم . والقوى الوطنية والجماهير العربية هي ضده وستقاومه بالقوه . لانه في الاخير لن يعتد سوا تضامن رجعي امبريالي يستهدف وطنيتنا وعروبتنا .

فمن شاء من الحكام العرب ان يضع يده في هذه اللعبه فليضعها . . لكنه سيدان أمام جماهير الامه العربية وامام التاريخ . ان لقاء السادات ، قابوس لن يفسر الا بمزيداً من التآمر على الثوره العمانية . وفي ظل هذه الظروف العصيبه التي تواجه نضالنا وفي الوقت الذي تتحفز فيه القوى الامبريالية والرجعية لتصفية نضالنا ، فاننا في موقع الصمود والاستمرار معتمدين على اصرار شعبنا وتاييد الجماهير العربية وانظمتها الوطنيه . وبدون شك فان النظام القابوسي يحاول الان ان يجد له مظلة عربيه يسترخي تحتها . فلن يكون هناك تضامن الا تضامن الشعوب ولن يكن هناك سلام الا برحيل المحتلين والغزاة عن اراضينا .

تعقيب لناطق رسمي على زيارة الرئيس السادات لمسقط

قام الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية اليوم بزيارة لسلطنة عمان ونقل على لسان السادات بان زيارته لمسقط بقصد التوسط بين النظام الخائن في مسقط وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لحل النزاع بينهما متجاهلا بذلك نفي المسؤولين اليمنيين لوجودهم طرف في الصراع الدائر في عمان وتأكيد اتهم في اكثر من مناسبة بان الصراع المسلح الدائر في عمان هو بين الشعب العماني ممثلا بثورته المسلحة التي تقودها الجبهة الشعبية لتحرير عمان وتدخل عامها الحادى عشر من طرف وقوات الاحتلال البريطاني والغزاة الايرانيين ممثلة بالنظام العميل في مسقط من طرف اخر .

ان الرئيس السادات لايجهل بان هناك لجنة لاستقصاء الحقائق في عمان منبثقة عن جامعة الدول العربية ومصر نفسها عضو فيها ولازالت هذه اللجنة تزاول اعمالها حتى الان وتتداول مع الجبهة الشعبية لتحرير عمان كطرف اساسي في النزاع وليس اليمن الديمقراطي .

وان الجبهة الشعبية لتحرير عمان اذ لايلزمها ماتتمخض عنه زيارة السادات لمسقط فانها ترى في هذه الزيارة وتحديد اطرفها قفزة على الواقع وتجاوزا للمنطق وللحقائق الملموسة وان هذه الزيارة من قبل الرئيس السادات والذي يمثل شعبا عربيا يناضل ضد الاحتلال الصهيوني لاراضيه لاتليق بمكانة مصر وتضحيات شعب مصر الجسيمة في سبيل ازالة اثار الاحتلال وتحرير الأرض العربية المصرية وانما تعني تزكية ومباركة للاحتلال الاجنبي الجاثم على صدر شعب عمان والذي فتح له قابوس ابواب عمان على مصراعيها وتجاهلا لنضال شعبنا العماني وتضحياته واعطاء النظام العميل في مسقط صك غفران لخيانته من جهة ومحاولة لفك طوق العزلة المفروض علية والذي لم يسمح لنفسه ، أي الرئيس ، يحترم نفسه ان يزوره من جهة اخرى .

• •

ابتداءات احتفالات مارس في العراق

بدأت احتفالات مارس للتضامن مع القوي الثوريه والوطنية في منطقة عمان والخليج العربي بالبصره في الجمهوريه العراقية وذلك منذو اوائل مارس الحالي . وتستمر هذه المهرجانات التضامنية في كل من بغداد والموصل والبصره حتى الخامس عشر من مارس .

والجدير بالذكر ان يوم الجبهة الشعبية لتحرير عمان سيكون ضمن المهرجان في الخامس من مارس بغداد .

وستقام خلال هذه الفترة سلسلة من المحاضرات والندوات والحفلات الساهره بالاضافة الى عرض افلام الثورة والعديد من النشاطات والفعاليات .

وتشارك في مهرجانات مارس القوى الوطنية في منطقة عمان والخليج العربي بالاضافه الى الاتحادات الطلابية وبتأييد ودعم حزب البعث العربي الاشتراكي .

وكما هو معلوم فان اسبوع مارس هو تقليد نضالي للتضامن مع شعب المنطقة يقام في أغلبية البلاد العربيه مره كل سنه .

اتساع نطاق المظاهرات ضد الاحتلال الصهيوني

يواصل الشعب الفلسطيني في الضفة الغربيه من فلسطين المحتله انتفاضاته ضد الاحتلال الصهيوني . وذكرت الانباء ان مظاهرات واسعة قد عمت الضفة الغربية منددة بالتوسع الصهيوني الجديد المتمثل في بناء مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتله .

ومن ناحية اخرى اعرب المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى هيئة الامم المتحده عن احتجاجه على محاولات سلطات الاحتلال الصهيوني تغيير معالم القدس . وفي الرسالة التي وجهها الى رئيس مجلس الامن قال ان السلطات الصهيونية تمارس سياسة عنصرية تجاه السكان المسلمين والمسيحيين كما وتنتهك حرمة العتبات المقدسة وخصوصا المسجد الاقصى . ودعى المراقب الدائم الفلسطيني الرابطة الدولية الى وضع حد للسياسة العنصرية الصهيونية . وانتهاكها للحرمات المقدسة

• •

وفاة مناضلين

توفى الرفيق سعيد مسلم حارار في المنطقة الشرقية من الاقليم على اثر نزيف بولي نتيجة اصابة الكليتين بالتهابات حاده . كما توفي الرفيق احمد سهيل عيجام على اثر نوبة قلبية في مستشفى الشهيده فاطمه قنانه .

وكان الشهيدين اعضاء في جيش التحرير الشعبي حيث خاضا معارك بطولية ضد قوات الغزو والاحتلال البريطاني والايراني ومرتزقة قابوس وحسين .

وللشهيدين صفحات مشرقه في السجل النضالي الذي يخوضه شعبنا ضد اعدائه .

وحسين وافتهم المنيه كانت وصيتهم الوحيدة هو المضي بالنضال حتى النصر .

مجداً وخلود للشهيدين البطلين ولكل شهداء ثورة التاسع من يونيو وحتما اننا على خطاهم لماضون . وعهداً لهم بمواصلة الدرب حتى النصر .

التنميـة الاقتصاديـة في عـمان، بين ادعاءات السلطة والواقـع

لايمر فيه يوم الا ونسمع فيـه تصريحا لقابوس او احـد افراد شلته من الوزراء والمقربين حول التنمية الاقتصادية وكلما طلعت علينا احـدي صحف مسقط الصفراء فاذا بالعناوين الاساسية (**مشروع اقتصادي هام يجري تنفيذه في هذه المنطقة**) واذاعـة مسقط لاتفتر لها همة وهي تعـدد انجازات التنمية والمشاريع الكبري التى يجري تنفيذها فمن اية تنمية يتكلمون ولمصلحة من تتم هذه التنمية وما هو مضمونها . بادى ذي بـدء لايمكـن فصل السياسة الاقتصادية لاي بلد عن الوضع السياسي السائد في ذلك البلد فمن الطبيعي ان المسيطر في اي بلد كان لابد وان يسخر موارد البلد الاقتصادية والبشرية والطبيعة لمصلحته . لايمكننا للحظة ان نعتقد بان بريطانيا تدفع بالمئات من خيرة ضباطها العسكريين وطياريها الى اتون المعارك في عمان من اجل سواد عيون قابوس . ان بريطانيا عندما تحتفظ بقواعدها العسكرية في مصيرة وصلاله واسراب طائراتها وقواتها الخاصة بالرغم من استنكار الرأي العام العالمي ومعارضة قوية داخـــل البرلمان البريطاني فانها تفعل ذلك للابقاء على مصالحها في عمان .

وايران عندما تخوض حربا على بعد الاف الكيلومـترات من ايران ، حرب تستنزف المئات من خيرة القوات الايرانيـة ومحرقة للمعدات والاموال الايرانيـــة فانها لاتفعل ذلك حرصا على مصلحة الشعب العماني بل من اجل مد هيمنتها ونفوذها على عمـــان وبالتالي استخـــدام سيطرتهـا العسكرية والسياسية من اجل نهب ثروات عمان الهائلة. وامريكا زعيمة الامبريالية في العالم والـتى خاضت حروبا عديده في فيتنام والدومنيكان وكوبا ونفــذت المذابح المروعة في شيلي وانجولا وخططت للانقلابات في كثير مـن الدول من اجل اخضاع هذه البلدان لايمكن ان تقيم قاعدها في مصيرة وتزود السلطنة والذين يخوضون الحرب في السلطنة ، ايران والاردن باحدث الاسلحة بالرغم من الانتقادات داخل الكونجرس الامريكي كل هـذا ليس حرصا على شعب عمان .

هذه القوى الاجنبية التي اضحت ممسكة بالوضع السياسي في السلطنة ، هـذه القوى المسيطرة على سير الحرب وتحتل البـــلاد عسكريا وتسيرها حسب قوانين الطواريء هذه القوى الممسكه بخناق الشعب العماني من خلال اجهزة المخابرات والشرطة والقمع .. هذه القوى التي زرعت مئات المستشارين في كل مجـــالات الاقتصاد والتعليم في جميع المنشئات التابعة للسلطة وحـتى المؤسسات الخاصة . هـذه القوى يهمها مصلحتها اولا واخيرا ، القوى الاستعمارية والرجعية تسخر امكانيات عمان الاقتصادية لمصلحتها ولذلك فان سياسة الحكومة والتي هي في قبضة هذه الدول ومرتهنة بارادة الاجنبي لايمكن ان تنجه تجاه التنمية الحقيقية ، لايمكن ان تقيم اقتصادا انتاجيا ، لايمكن ان تقيـم اقتصادا مستقلا عن الاحتكارات الاجنبية لايمكن ان تقيم اقتصادا لصالح الجماهير العمانية لان هذا يتناقض من بيدهم الحل والعقد .

فـما هي الملامح الاساسية للسياسة الاقتصادية للنظام

اولا : سيطرة الاحتكارات الاجنبية على القطاعات الاقتصادية الاساسية ، البنوك ، التأمين ، التعدين ، النقل ، فالبنوك الاجنبية هي الـتى تسيطر على كل العمليات المصرفية الداخلية والخارجية وبذلك تتحكم في التجارة الخارجية للبلد وكذلك الاستثمارات الداخلية ومراجعة بسيطة لاسماء هذه البنوك تثبت ذلك ، البنك البريطاني للشرق الاوسط بنك ملي ايران بنك تشيز مانهاتن حبيب بنك .

وفي مجال البترول وهو المصدر الاساسي لتمويل ميزانية الدولة وخطط التنميـــة ومصدر المادة الخام التي يمكــن ان تقام عليها صناعات مختلفه لايزال في يد الاحتكارات البريطانية بريتش بتروليوم بالرغم من ان دول الخليج العربي الاخرى قد اممت شركات النفط الاحتكارية . والادهى من ذلك ان الشركة هي الـتي دعت الحكومـة للمشاركة بحصة ٢٥٪ ولا تملك الحكومة اي اشراف على صناعـة النفـــط ونشاط الشركات . وانسجام السلطة مـع نهجها هذا فقـد اعطت امتيازات جديدة للشركات الاحتكارية الاجنبية ايلـــف اراب الفرنسية وصـــن الامريكية وشركات كندية والمانية اخري .

ويقال بان شـــركة البترول الوطنية الايرانية تنقب عن النفط في شمال ظفار . وكما ان النفط بيد الاحتكارات الاجنبية فان المعادن التي اكتشفت بكميات كبيرة ومنها المعادن النفيسة مثل النحاس والحديد والرصاص والذهب والفضة والازبسس قد سلمت الى احتكارات اميركية كندية (مارشال وبروسبيكت) واعطيت لها مساحـات هائلة من البلاد كما انه لم يكشف النقاب عن شروط الامتياز . كل هذا يتم ببساطة في الوقت الذي لايمكن لاى بلد اخر ان يقبل باقـــل من المناصفة في أي مشروع للتنقيب عن المعادن بالاضافة الى الضرائب الاخري التي يجرى دفعها من قبل الشركات الاجنبية .

وفي مجال الثروات البحرية ايضا فان الامتيازات قد اعطيت لشركات اميركية وبريطانية مثل شركة ديلمونت وبروشل وهنا ايضا لم تكشف شروط الامتياز .

الاغرب أن العمانيين بطبيعتهم هم اصحاب بحر وقد عبروا المحيطات ووصلوا بنشاطهم الى شرق افريقيا واندونيسيا والهند فكيف تسلم النشاط البحري للشركات الاحتكارية . وماينطبق على المعادن ينطبق على النقل الجوى والبحرى الذي سلم الى الشركات البريطانية والاميركية واليابانية مثل (بي او) و (بريتش انديان) (اميركان لاينز) مع العلم ان العمانيين هم من اشهر من اشتغلوا بالنقل البحري وربطوا شواطي، العالم البعيدة بالموانيء العمانية مثل صور ومسقط ومطرح وبسوت .

ثانيا : ان من اهداف اى نظام ملتزم بالحـد الادنى بالمصلحة القومية ان يضع في اعتباره بان يكون ابناء البلد هم عماد النشاط الاقتصادي ولو على المستوى البعيد أي تنمية العنصر البشري العماني واتاحـة المجال له ليكتسب الخبرة ويتحمل المسؤولية ولكن العكس هو الذي يجري في سلطنة العجائب وهذا ليس غريبا مادام الاجانب هو الاسياد الحقيقيون . ففي الوقت الذي يهاجر فيه العماني الى اقاصي البلاد بحثا عن لقمة العيش فان عمان ملاى بالاف الاجانب من هنود وايرانيين وباكستانيين وانجليز والاقليات الاخري . وهم لايعملون في اعمال مشابهة للعمانيين بل هم الذين يسيطرون على المراكز الحساسه ، المراكز المؤثره فيما يعمل العمانيون تحت امرتهم حتي ولو كانوا يملكون المؤهلات اللازمة .

ان الحكومـة لم تضع أي تشريع يقيد الشركات الاجنبية في استخـدام الاجانب والزامها بتوظيف الحـد الادنى من العمانيين وليست هنـاك اية ضمانات لتشغيل العمانيين واتاحـــة المجال لهم . وهكذا رأينا آلاف العمانيين الذين رجعوا الى عمان متأثرين بدعاية السلطنة وجدوا انفسهم على قارعـة الطريق دون عمـل او ماوى . بالمقابل فان السلطة في سدها ابواب الرزق امام العمانيين فانها تدفع بهم الى الانخراط في الجيش المرتزق وزجهم في القتال ضد اخوانهم .

ثالثا : ان النشاط الاقتصادي الذي تشهده عمان لايخدم القاعدة العريضة من ابناء الشعب العماني بــل يستهدف خلق طبقة طفيلية مرتبطـة بالراسمال الاجنبي ونظرة بسيطة على الاسماء التي تلمع في عالم التجارة في مسقط ، الزواوي بهوان ، كي . جي رامداس ، تاول والمقاربين الذين اصبحوا يملكون شوارع باكملها مثل مقبول حميد واحمد بن حمود وتاول هؤلاء كانوا الى وقت قريب لايملكون شيئا فمن اين جاؤا بالملايين وكيف اصبحوا يملكون الفيلات في سويسرا وفرنسا وبريطانيا ويتنقلون بين لندن وباريس وجنيف . بالمقابل ماذا نرى ، نرى اكواخ الصفيح والعشش والبرستيات تحيط بمسقط ومطرح وصور ، نرى الجبل الاخضر الباطنة والشرقية يعيش اهلها دون كهرباء ولا ماء نظيف ولا مساكن لائقة تفتك بهم الامراض ويعيشون في فقر بالرغم من ارضهم تفيض بالخيرات التي تذهب الى طهران ولندن وواشنطن وتتحول الى قنابـل تحرق اهلهم في ظفار وزنازن لخيرة ابنائهم . لاشك ان العملاء واجهزة دعايتهم سيحاكون ويقولون انظروا لم تكن سوي مدرستين في عمان والان هناك عشرات المدارس لم تكن هناك شوارع والآن انظروا الى مئات الكيلومترات من الشوارع لم تكن هناك مدن انظروا الى مدينة قابوس .. هذا صحيح ولكن الصحيح ايضا ان دخل عمـــان لسنة ٧٥م بلغ الف وخمسمائة مليون دولار من النفط فقط هذا عدا مصادر الدخـل الاخرى مثل الجمارك والثروة البحرية والزراعية والمعادن . الف وخمسمائة مليون دولار وثروات بحرية ومعدنية وزراعية هائلة قادرة ان تجعل من كل عمـاني يعيش في مستوى معيشي لائق وكريم وفي رغد من العيش ولكن النظام في عمان هو المنخل الذي تتسرب منه هـــذه المداخيل الهائلة لتتسرب الى الاحتكارات .

انعقاد المجلس المركزي لمنظمة المرأة العمانية

اجتمـــع المجلس المركزي لمنظمة المرأة العمانية بتاريخ ١٢/٢/١٩٧٦م وقد استعرض المجلس مقررات المؤتمر الاول بخصوص الجانب المتعلق بمحو الامية وما تم انجازه في الفترة الماضية حيث قيم المجلس المركزي نتائج عمل المنظمة في هذا الجانب الذي استطاع خلال فترة وجيزة دفع برامج محو امية النساء نحو الامام . وكانت المنظمة قد افتتحت فصولا دراسية ومراكز متعددة لمحـــو امية النساء العمانيات . الا انه نتيجة الحملة الانجلو ايرانية الاخيرة ادى الى توقف هذه الفصول والمراكز من جراء غارات الطيران وقصف مدفعيـة العدو . الا انه سرعان ما اعيد نشاط العمل في محو الامية . هذا وقد ثمن الاجتماع هذه النتائج بايجابية ووضع خطة عمـل اخرى في سبيل مواصلة ومواظبة العمل الجاد والدؤوب بـين اوساط النساء لمحـــو الامية وللتوعية السياسية والاجتماعية .

ومن ناحية اخرى اقر المجلس فتح دور للخياطة الذي سيكون احد المواقع المنتجة التي ستغطي نقص كبير في احتياجات الملابس لاطفال الثورة والمقاتلين والنساء عموما . . ونتيجة لظهور منظمة المرأة العمانية فقـــد حظيت بتأييد واسع بين صفوف الحركة النسائية العمانيـة حيث سيتم تشكيل فروع اخرى جديدة .. ومن ناحية اخرى تشترك المنظمة في الدورة النقابية لاتحـــاد نساء العراق في بغداد ابتداء من شهر مارس الحالي .

ومما هو جدير بالذكر ان منظمة المرأة العمانية تحتفظ بعلاقات جيدة مع الاتحادات النسوية العربية والعالمية وهنـــاك علاقات متطورة خصوصا على الصعيد العربي حيث يتم تبادل الوثائق والدراسات والمعلومات .

النظام الساداتي في عمان .. ما هي اهدافه وادواره ؟

من المسلم به ان المواطن العربي ينظر الى مصر من زاوية تختلف عن نظرته الى أي بلد عربي أخر لان مصر شكلت على امتداد تاريخها العربي مركز الثقل في حركة الامة العربية وخصوصا بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو المجيدة .

وعندما يؤكد السادات في كل مقابلة أنه لابديل عن مصر كمفتاح للشرق الأوسط (أي الوطن العربي) فأن لايجافي الحقيقة وعندما يقول بأن مركز مصر ليس بغناها او قوتها وانما هو بتراثها وحضارتها فإن ايضا لايجافي الحقيقة .

من هنا فإننا عندما نقيم الدور المصري في عمان فإننا نقيمه على هذا الأساس وهو دور مسؤولية مصر تجاه الشعوب العربية الاخرى انطلاقا من دورها الريادي في حركة الامة العربية وتراث ثورة ٢٣ في مقارعة الاستعمار القديم والجديد والتصدى للرجعية والنضال من اجل استرجاع الاراضي العربية المغتصبه والحفاظ على عروبة الاجزاء العربية المهدده والسعي للوحدة العربية فأين اصبحت هذه المهام من الدور المصري فى عمان .

ان مراجعة للدور المصري منذ مجيء السادات الى السلطة وهو على أي حال بعد شهرين من مجيء الانجليز بقابوس الى السلطة في مسقط يظهر لنا كم انعكس الدور المصري واصبح نقيضا لكل اماني شعب مصر وشعب عمان .

ان الدور المصري في عمان مكرس لتزكية الاحتلال الايراني والاستعمار الانجليزي ومكرس لتزكية كل الجرائم التي ترتكب ضد الشعب العماني ومحاربة كل ماهو شريف في عمان .

وحتي لانطلق الكلام زافا نسوق الحقائق التالية . ان نظام السادات دعم المخطط البريطاني الايراني في عمان دعما مطلقا على المستوى المحلي والعربي والعالمي .

ففي داخل عمان :

اولا : على المستوى المحلي .

يعمل النظام السادات على دعم النظام الحالي من خلال امداده بالكوادر في كل المجالات . ففي المجال الاعلامى أمد النظام أجهزة الدعايه في السلطنه بعشرات من محترفي الدجل والدس وهم ينفثون سمومهم بشكل دائم في الصحافة والاذاعة والتلفزيون ونسوق بعض الاسماء (نبيل الجداوي والدكتور محمد الحيوان ، احمد العدل ، محمد شفيق ، محمد تقي المدرس الى اخر القائمة)

من المعروف أن وزارة الخارجية في السلطنة والعديد من سفراء السلطنة واطقم سفاراتها في الخارج هي من المصريين بل ان السادات نفسه بعث مدير تشريفاته الى قابوس .

وحيث ان استخدام الدين في تخدير الجماهير ومحاربة القوى الوطنية المناضلة ضد الاستعمار والرجعيين قد اكتسب اهمية متزايده في السنوات الاخرى فأن تكتيك النظام المصري داخل مصر وما نعرفه من حملات صليبية ضد كل ماهو تقدمي باسم الدين يطبق بحذافيره في عمان وعلى ايد شيوخ الزور والبهتان المصريين حيث حولوا منابر المساجد وبيوت الله من اجل تزكية الغزو ايراني والاستعمار الانجليزي وحكم العمالة في مسقط .

اما في مجال القمع والذي برع فيه نظام السادات فأن للشعب العماني نصيب ايضا فمن المعروف بأن افرادا من المباحث العمانية وضباطا الشرطة يتلقون دروسا في فنون القمع على يد اجهزة القمع المصرية .

لقد خرق سفير مصر في مسقط حسن سالم كل اصول الدبلوماسيه بل اصول اللياقة والضيافة واصبح بوقا للايرانيين والانجليز وهو يقدم برنامجا اسبوعيا دينيا في الاذاعة ويشترك في حفلات المسرح وبعض التصريحات يمينا وشمالا في دعم المخطط الاستعماري الرجعي ولم يتورع ان يشرف على تخريج دفعه من الجنود وهو مالم يفعله السفير البريطاني .

عمر شرف – مستشار سفارة السلطنة في الباكستان .

دكتور كمال محمد هجرسي – السفير السابق في باريس ومستشار الوفد الدائم في اليونسكو في ٢٦ يوليو ٧٤م .

دكتور يوسف نعمة الله – سفير بوزاره الخارجيه عضو الوفد لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

ثانيا : على المستوى العربي

تعمل مصر على تدعيم السلطنة سياسيا ودبلوماسيا وتأييد الوضع الراهن مستخدمه كل نفوذها كل ذلك من اجل استرضاء الشاه عله يجود بمزيد من الملايين الى الفئة الحاكمة في مصر . ان اجهزة الاعلام المصريه مفتوحة على مصراعيها للدعايه للنظام ومنجزاته الوهمية . طبعا الدعايه هذه مدفوعة الثمن ولكن من المفروض ان هذه الصحف مملوكة للاتحاد الاشتراكي وبالتالي تعبر عن سياسة النظام . لقد قاد النظام مصري حملة داخل الجامعة العربية وعلى المستوى العربي من اجل دعم النظام القابوسي والمحتلين الايرانيين في حربهم القذرة ضد الشعب العماني واعتداءاتهم ضد اليمن الديمقراطية ، ونظام السادات يتبني موقف مسقط وطهران دون تحفظ وهذا واضح من سلوك مندوبها داخل لجنة الجامعة لتقصي الحقائق الذي يكتف باتخاذ هذا الموقف اللاقومي بل يسعى الى تجميد اللجنة عندما يتيقن بأن أي تقرير ترفعه اللجنة لايمكن ان يمسح الحقائق التي هي لغير صالح طهران ومسقط ، وجاء البيان المصري العماني الاخير اثر زيارة السادات الخاطفه لمسقط ليثبت هذا الخط .

ان ثورة التاسع من يونيو والتى دخلت عامها الحادي عشر وقدمت آلاف التضحيات لاتعني بالنسبة للسادات سوى خلاف حدودي بين اليمن الديمقراطية والسلطنه .

الذين تشردوا من وحشية قصف العدو ؟

هناك مئات الاسر من ابناء شعبنا في الارياف الذين اصبحوا بدون مأوي ولايمتلكون اية معيشة حياتية انسانية تليق بالانسان بعد ماجردتهم الطائرات والمدافع البريطانية والايرانية من كل ممتلكاتهم وبعض ذوويهم واهاليهم . وبامكان الزائرين الى المنطقة ان يطلعوا على مدى الفضاضة اللاانسانية التي الحقها الاستعمار البريطاني والغزاة الايرانيين بافراد الشعب . هذه الجرائم الوحشية تركت اثارها على الارض والكهوف والناس عموما . فهناك مناطق واسعة كانت ذات اصل تكاثف سكاني الاانها الان خاوية وبالذات القري الواقعة على السواحل التي احتلها العدو وكان نصيب الاطفال والعجائز هو قطع عشرات الأميال في الجبال الوعره حتي الوصول الى مناطق اكثر امنا في بطون الكهوف المظلمة التي تسبب امراضا عديدة وخطيرة لساكنها . ففي المناطق التي لجأاليها المواطنين تجد تجمعات سكانية ولكل اسرة ملجأ تحت الارض اتقاء من قصف الطائرات الوحشي وقذائف مدافع العدو الميدانية والبعيدة المدي .

حينما كنت في جولة استطلاعية الى تلك المناطق وجدت مايلي

في بعض الاماكن توجد عدة اسر متجمعة مع بعضها البعض مقتسمه الكهوف والملاجيء التي تحجب عنها التهوية الصحية المنزل ، ونزلت في احدى هذه الملاجيء حيث كنت امشي على هدى الفانوس الذي في يدي وهناك العديد من الاطفال والنساء الكبيرات في السن منتشرة بينهم امراض شتي منها الحساسية والرمد الحبيبي والملاريا وما الى ذلك من الامراض . وقد آن لى التعرف على مصاعب الحياة التي تواجه المواطنين في مواقعهم هذه . حيث يتم استجلاب المياه من مناطق بعيدة وفي اماكن خطرة .. وكذلك الغداء الذي يقوم باستجلابه النساء والرجال الاقوياء . اما صغار والعجائز فهم يظلون في تلك الكهوف وفور وصول الطائرات ينزلون الى تلك الملاجيء المظلمة وهناك الخطر المترقب في كل لحظة الذي يحدق بالمواطنين الذين يجرون وراء حيواناتهم ويستجلبون الماء والغداء .. انها لحياة شاقة ومضنية .. انها حياة الحرب البشعة والقذرة التي يشنها فاشيي القرن العشرين الذين يدعون الانسانية والضمير الانساني .. ما بالك بتخرصات جهاز اعلام القابوس واعلاناته حول مساعدة المواطنين وتوفير لهم السلام والاستقرار وعلى حد تعبير (العقيدة) (تطهير وتعمير) ان سياسة تطهير وتعمير ليس شبيه الاحملة الامبرياليين الاميركيين في فيتنام الذي قاموا بعملية التنظيف والتطهير للانسان والاشجار وحتى استعملوا الحرب الكيمائية في سبيل تعرية الاشجار .

ان هؤلاء المواطنين يعيشون الحرب بكل مآسيها وتحت مدمرات الطائرات ذات الوزن من نوع الف رطل من المواد الشديدة الانفجار . ولكنهم رغم كل هذه المآسي فهم في موقع الصمود البطولي فالحياة تمضي بشكل عادى تماما بالرغم من هول ماتصبه بوارج العدو وطائراته ومدافعه من قذائف على هؤلاء المواطنين . ولقد وجدت ان الكل يعمل فهناك حتى في المغارات المظلمة يمكنك مشاهدة مكينة الخياطة والعمل الدؤوب المتواصل ليل نهار .

تشعر بالحياة بالرغم من مرارتها وتأخذك النخوة والعزة بشجاعة وصمود واصرار هؤلاء المواطنين الذين يتطلعون الى الغد السعيد والغد المشرق .. فرغم كل مايستخدمه العدو من اسلحة رهيبة فتاكة لتتل وابادة وحرق كل شي الان مواطنينا يضحكون منه بكل سخرية ويمضون حياتهم اليومية بشكل عادى ورتيب .

الثورة تضرب ... والعدو فى المخابيء !

رافقت مندوبه الهدف والمصور التقدمي العراقي جاسم الزبيدي احدي فصائل جيش التحرير الشعبي حيث شاهدوا عمليات عسكرية ضد مراكز العدو

وقد كتبت مجلة الهدف تقريراً مطولا حول ذلك فتحت عنوان الثورة تضرب والعدو في المخابيء .

كتبت الهدف مايلي :

ففي احدي عمليات قصف المواقع المتقدمة للعدو قرب صرفيت في ١-٢-٦٧ والتي مكننا الرفاق في الجبهة الشعبية لتحرير عمان من مشاهدتها في احدي نقاط المراقبة المتقدمة ، وكنا نستطيع رؤية الموقع بسهولة بالمنظار بل ورؤية الجنود يتحركون داخله ، وعندما بدأ القصف المدفعي للموقع ، كنا نرى الجنود يقفزون من مواقعهم الى التحصينات طلبا للنجاة دون ان يحاولوا الرد على قصف الثوار . وقد تمكن الثوار من اشعال النار في مخازن الموقع ، وظلت تشتعل اكثر من خمس ساعات وجاءت طائرة هيلوكبتر حاولت الهبوط لاجلاء الجرحى والقتلى لكنها لم تستطيع ولم ترد قوات العدو على النار رغم فداحه الاصابات التي الحقها بها قصف الثوار ، لكن ردا للاعتبار طلع الطيران اربع مرات وقذف من ارتفاع شاهق دون تحديد للاهداف .

• □ •

على طريق حرب التحرير الشعبية

جنوب وشمال صرفيت :

قصف المدافع مستمر على مواقع ومراكز القوات الغازية الايرانيـــة والبريطانيـــة ومرتزقه القابوس

هجمات المدفعيه مستمرة بشكل دائم على جنوب وشمال صرفيت حيث يتمركز الغزاه الايرانيون والبريطانيون وجيش العمالة القابوسي ويشن جيش التحرير الشعبي هجماته العنيفه والمتكرره بواسطه مختلف انواع المدافع لتحطيم مواقع العدو والحاق الخسائر بافراده ومعداته .

فمنذو العشرين من الشهر الماضي وحتى السادس والعشرين شن ثوارنا ثلاثه هجمات على مواقـــع العدو المذكوره . حيث تم تكبيد قوات العدو خسائر قدرت بـ ٥٩ من افراده كما تم تدمير العديد ممن تحصيناته الدفاعيه .

وقد اشعلت قذائف ثوارنا النار في قلب مراكز العدو . تفاصيل البلاغات العسكرية مايلي :

بلاغ عسكري رقم ١٣ / ٧٦ م

بتاريخ ٧٦/٢/٢٠م وفي تمام الساعة الرابعة مساءا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت قامت بهجوم مدفعي على مركز العدو الواقع شمال صرفيت ، استمر الهجوم لمدة ساعة كاملة وبشكل متقطع ، استخدم فيه ثوارنا المدافع الثقيلة . هذا وقد تكبد العدو في هذا الهجوم الخسائر التالية :

١) مقتل وجرح ٦ من افراده .

٢) تدمير نقطتين للمراقبه تدمير اكاملا

٣) تدمير ثلاثة مواقع دفاعية تدميرا كاملا

من جانبنا لم تحدث اية خسائر في الارواح وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ١٤ / ٧٦ م

بتاريخ ٧٦/٢/٢٤م وفي تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت قامت بقصف مدفعي على مراكز العدو الواقعه جنوب صرفيت ، استمر القصف حتى الساعة الثالثه مساءا وبشكل منقطع . وكان قصف ثوارنا عنيفا ومركزا في مرابي العدو وتحصيناته الدفاعية . هذا وقد تكبد العدو من جراء هذا القصف الخسائر التالية :

مقتل وجرح ١٥ من افراده بين ايراني وبريطاني ومرتزق وعميل

تدمير ٦ مواقع دفاعية تدمير اكاملا

تدمير رشاش ثقيل تدميرا كاملا

تدمير نقطتين للمراقبة المتقدمة

اشعال الحرائق في مخيمات العدو ومواقعه الحصنة لمدة ٦ ساعات متواصلة هذا وقد شوهد افراد العدو وهم يهربون من مواقعهم الامامية الى مواقع خلفية . وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ١٥ / ٧٦م

عمليات الشهيد البطل (احمد مسلم خرفات)

بتاريخ ٧٦/٢/٢٦م قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في صرفيت بهجوم على مراكز العدو الواقعة جنوب صرفيت ، وفي مرتفعات (ديم) و (تفشاع) وذلك بواسطة المدافع الثقيلة ، واستمر هجوم ثوارنا الابطال من الساعة التاسعة والنصف صباحا وحتى الساعة الحادية عشر الاربعا ظهرا . وفي نفس اليوم كرر ثوارنا هجومهم الثاني على نفس المراكز المذكورة وذلك في تمام الساعة الثانية بعد الظهر ، وقد استمر قصف ثوارنا لمدة نصف ساعة .

هذا وقد تكبد العدو من جراء هذه العمليات الخسائر التالية :-

١- مقتل وجرح ٣٨ من افراده بين ايراني وبريطاني ومرتزق وعميل .

٢- تدمير ٢٩ موقعا دفاعيا تدميرا كاملا

٣- تدمير نقطتين للمرقبة تدمير اكاملا

٤- اسكات بطارية للعدو

٥- اشعال النيران داخل مراكز العدو لمدة ساعتين .

هذا وقد شوهدت الطائرات العمودية تهبط في مراكز العدو المقصوفة ثلاث مرات وذلك لنقل خسائر العدو من القتلى والجرحى .

من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

• •

تضامن مع الثورة وادانة للعدو

ادانت الاتحادات والمنظمات الطلابية العربية وفروع الاحزاب الشيوعية العربية وفروع فصائل المقاومة الفلسطينية في مدينة باكو بالاتحاد السوفياتي ادانت نظام مسقط العميل . كما اعلنت عن شجبها للغزو الانجلو ايراني واحتلال قوات الغزو لثلاث جزر عربية في الخليج العربي .

جاء ذلك في البيان التضامني الصادر عن هذه المنظمات في مدينة باكو . وقد اعربت المنظمات الطلابية العربية والاحزاب الوطنية العربية عن سخطها واستنكارها حول مايجري في منطقة عمان والخليج العربي من مؤامرات امبريالية ورجعية التي تحاول اقتسام المنطقة . وقد اشار البيان الى طبيعة الهجمة الامبريالية الرجعية التي يتعرض لها شعبنا العماني وحرب الابادة القذرة من جراء هذا التكالب ضد الشعب العماني . اوضح البيان طبيعة الجرائم النكراء التي يقوم بها جيش الشاه وجيش صاحبة الجلالة والمرتزقة الاردنيين والقابوسيين . وقال البيان ان العميل قابوس قد فتح ابواب عمان على مصراعيها للقواعد والقوات الاجنبية بينما يزج بمئات المواطنين الى المعتقلات . ومن جانب اخر تشن حرب بربرية لابادة الشعب العماني . ونوه البيان الى الجانب البطولي في مقاومة ونضال شعبنا حيث حيت المنظمات الطلابية وفروع هذه الاحزاب رائدة نضالنا الجبهة الشعبية لتحرير عمان ودعت كل احرار العالم والمنظمات والدول الوطنية والديمقراطية ان تدعم وتساند نضال شعبنا العادل . وتعرض البيان الى الخط الاستسلامي الذي تنهجه بعض الدول العربية والذي كان من نتائجه السكوت على احتلال الاراضي العربية وغزوها بالقوة وممارسة القتل والتدمير للشعب العربي في فلسطين ولبنان وعمان والخليج العربي .

ونوه البيان الى الاعتداءات العدوانية للامبرياليين البريطانيين وقوات الغزو الايرانية على اراضي جمهورية اليمن الديمقراطية . كما استنكرت هذه المنظمات والاحزاب التحركات الانجلو امريكية والمناورات وسياسة الاحلاف التي تقيمها الامبريالية الانجلو امريكية والرجعية الايرانية والعربية .

حول مسرحية الراس

بداية جيدة يبديها الشاعر العراقي مالك المطلبي في كتابه مسرحية بعنوان الراس التي استلهمها اثناء زيارته الى المناطق الريفية من ظفار وقد استلهم الشاعر شخصية الرفيق الشهيد سعيد محاد كنح وجعل منها البطل لمسرحيـــة الرأس حيث حضيت المسرحية باعجاب الجمهور في عرضها ببغداد في البيت العمالي .

ولاشك ان هـــذه المساهمة الادبية والخدمة المتواضعة التي قدمها مالك المطلبي تساهم في اثارة القضية الوطنية التي يناضل من اجلها شعبنا للجماهير العربية . وتقدم خدمة جليلة للثورة العمانية .

ان الادب والفن الملتزمين اللذين يخدمان قضايا الثورة والجماهير همـــا الواقعيان والثوريان وهو النهج الذي يجب على الادباء والفنانين صلب جهودهم في اطاره .

وما نشاهده في الفترة الماضية هو ادب وفن لايخدم الا الطبقات الرجعية ويساهم في زيادة نفوذ هـــذه الطبقات وتحكمها برقاب الجماهير الكادحة .

وقلما وجدنا فنا وادبا يضع الجماهير امام واقعها الحقيقي ويلهب مشاعرها ويزيد من وعيها الوطني والطبقي ازاء اعدائها .